تحديد بعض مرتقبات العمل الإرشادى البيطرى لمربى الماشية ببعض قرى منطقة البستان، بإقليم غرب النوبارية

عبدالله عبدالفتاح رمضان

قسم الإرشاد التعليمى الزراعى، كلية الزراعة، جامعة الإسكندرية

تاريخ التسليم: ٢٠١٢/١١/٦ **تاريخ القبول: ٢٠١٢/١١/١٤**

الملخص

إستهدف هذا البحث بصفة رئيسية تحديد بعض مرتقبات العمل الإرشادى البيطرى لمربى الماشية ببعض قرى منطقة البستان بإقليم غرب النوبارية، وقد تتطلب ذلك تحقيق الأهداف الفرعية التالية: ١- التعرف على بعض الخصائص الإجتماعية والإقتصادية المميزة لمربى الماشية المبحوثين، و٢- تحديد المستوي المعرفى للمربين المبحوثين لبعض التوصيات الفنية المتعلقة بالرعاية البيطرية للماشية، و٣- تحديد المستوى التطبيقى للمربين المبحوثين لبعض التوصيات الفنية المتعلقة بالرعاية البيطرية للماشية، ٤- دراسة إرتباط وتأثير بعض الخصائص الإجتماعية والإقتصادية المميزة للمبحوثين على مستوى معارفهم ومستوى تطبيقهم لبعض التوصيات الفنية المتعلقة بالرعاية البيطرية للماشية.

ولقد إعتمد الباحث على الإستبيان بالمقابلة الشخصية لتجميع البيانات البحثية من مربى الماشية المبحوثين وعددهم ١١٠ مربيا، تم إختيارهم من أربعة قرى كعينة عشوائية بسيطة على مراحل من مجموع مربى الماشية بقرى مراقبة الإنطلاق بأراضى البستان بإقليم غرب النوبارية. واستخدمت جداول التوزيع التكرارى، والنسب المئوية، والإنحراف المعيارى، ومعامل الإرتباط البسيط، والتحليل الإنحدارى المتعدد فى تحليل النتائج البحثية.

وتمثلت أهم النتائج فيما يلى:

١- فيما يتعلق بالمستوى المعرفى للمربين المبحوثين لبعض التوصيات الفنية المتعلقة بالرعاية البيطرية للماشية بلغت نسبة المبحوثين ذوى المستوى المعرفى المرتفع ٣٢% فقط، فى حين بلغت نسبة ذوى المستوى المعرفى المتوسط والمنخفض ٤٠% و٢٨% من جملة المبحوثين على الترتيب. وكانت أقل التوصيات إدراكا من قبل المبحوثين تتعلق بإشتراطات عملية الفطام المبكر للعجول الرضيعة، وأضرار رعى الماشية بجوار الترع والمصارف، وأضرار تربية الطيور بجوار الحيوانات.

٢- فيما يتعلق بالمستوى التطبيقى للمربين المبحوثين لبعض التوصيات الفنية المتعلقة بالرعاية البيطرية للماشية بلغت نسبة المبحوثين ذوى المستوى التطبيقى المرتفع ٣٢% أيضا، فى حين بلغت نسبة ذوى المستوى التطبيقى المنخفض والمتوسط ٣٩% و٢٩% من جملة المربين المبحوثين على الترتيب. وكانت أقل التوصيات تطبيقا من قبل المبحوثين تتعلق بإشتراطات عملية الفطام المبكر للعجول الرضيعة، وعدم رعى الماشية بجوار الترع والمصارف.

٣- فيما يتعلق بالعلاقات التأثيرية بين الخصائص الإجتماعية والإقتصادية للمبحوثين ومستوياتهم المعرفية والتطبيقية للتوصيات الفنية الخاصة بالرعاية البيطرية للماشية تبين أن متغير المشاركة فى الأنشطة الإرشادية الحيوانية يؤثر تأثيرا مغزويا موجبا على المستويات المعرفية والتطبيقية، وكان هذا المتغير المستقل مسئولا بمفرده عن تفسير ٢٠% و٢٣% من التباين الممكن حدوثه فى المستويات المعرفية والتطبيقية محل الدراسة على الترتيب.

كلمات دليلية: مرتقبات العمل الارشادى، الرعاية البيطريه، المشاركة فى الأنشطة الإرشاديه

المقدمة

يمثل قطاع الإنتاج الحيوانى الركيزة الثانية للإنتاج الزراعى فى مصر، ويأتى ضمن أهداف الإستراتيجية العامة للتنمية الزراعية، حيث تقدر قيمة هذا القطاع بحوالى ٥٢ مليار جنية بما يوازى ٣٧% من القيمة الإجمالية للإنتاج الزراعى عام ٢٠١٠ (الماحى:٢٠١٢)، كما يعد قطاع الإنتاج الحيوانى مصدرا هاما من مصادر الغذاء بما يقدمه من منتجات

حيوانية ذات قيمة غذائية عاليه للإنسان، ويزداد الطلب عليها زيادة مضطردة بزيادة عدد السكان (الشافعى: ٢٠٠٥)، هذا فضلا عما يمثله إمتلاك الحيوانات المزرعية من أهمية إجتماعية وإقتصادية للريفيين، كما أنه يعد أحد أهم العوامل التى تساعد على الإستقرار والتوطين فى الأراضى حديثة الإستصلاح (البربرى وحجاج: ٢٠٠٩).

وتمثلت أهم التوجهات المستقبلية لتنمية الثروة الحيوانية فى مصر فى إطار إستراتيجية التنمية الزراعية خلال الخطة الخمسية ١٩٩٨-٢٠١٢ فى عدة محاور لعل من أهمها تطوير وتحديث الخدمات البيطرية، وزيادة حجم مظلتها بما يكفل حماية الثروة الحيوانية والمواطن المصرى من الأمراض المتوطنة والوافدة والأمراض المشتركة، وتطوير وظيفة الإرشاد البيطرى وتفعيل الخدمات البيطرية، هذا فضلا عن الإهتمام بالطب الوقائى، وتحصين حيوانات المربين فى القرى المختلفة على مستوى الجمهورية (وزارة الزراعة:١٩٩٧).

وعلى الرغم من الجهود المبذولة من قبل مسئولى الإنتاج الحيوانى فى مصر لحماية الثروة الحيوانية ووقاية صحة البشر، إلا أنه ترتب على إستيراد الماشية الحية والمذبوحة من الخارج تسرب بعض الأمراض التى لم تكن موجودة من قبل مثل الطاعون البقرى وجنون البقر(جمعة:٢٠٠٥)، وتسرب عترات جديدة من مسببات الأمراض لم تكن موجوده من قبل، وبالتالى عدم فاعلية التحصينات الموجوده ضدها مثل مرض الحمى القلاعية الذى أصيبت به الماشية فى مصر هذه الأيام (البربرى: ٢٠١٢)، هذا فضلا عن بعض الممارسات غير الصحية التى يقوم بها بعض المربين كالتخلص من الحيوانات النافقة بإلقائها فى المجارى المائية أو على الطرقات، وعدم التبليغ عن إصابة الحيوان، مما يزيد من فرصة انتشار كثيرا من الأمراض، وبخاصة المشتركة بين الإنسان والحيوان كالبروسيلا والحمى القلاعية والسل والديدان الكبدية وغيرها (جمعة:٢٠٠٥) و(سماحه:٢٠٠١).

وتؤكد بعض الدراسات الإرشادية الزراعية فى مجال الإنتاج الحيوانى على قصور المستويات المعرفية والتطبيقية لدى مربى الحيوانات المزرعية بصفة عامة، خصوصا فيما يتعلق بعمليات التربية والرعاية البيطرية لهذه الحيوانات(صالح: ١٩٩٤) و(الشافعى: ٢٠٠٥) و(رمضان: ٢٠١١)، فعلى سبيل المثال أشار رمضان(٢٠١١) الى إنخفاض المستويات المعرفية لمربى الماشية المبحوثين فيما يتعلق ببعض الأمراض التى تصيب العجول والعجلات الرضيعة والتى قد تؤدى الى نفوقها. واشارت كذلك بعض الدراسات إلى وجود كثير من المشاكل والمعوقات فى هذا الصدد، من أهمها: تدنى الخدمات البيطرية المقدمة لمربى الحيوانات المزرعية، وضعف أوغياب الدور الإرشادى (جمعة: ٢٠٠٥) و(حسن والعمراوى: ٢٠١٠).

ومن الطبيعى أن تزداد حدة هذه المشاكل فى الأراضى الجديدة، وذلك لأنه فضلا عن قلة خبرات المربين وفى ظل غياب الدور الإرشادى البيطرى بهذه المناطق، فإنها تتصف بإنخفاض خصوبة التربة وبالتالى انخفاض القيمة الغذائية للنباتات المزروعه والتى تقدم كأعلاف خضراء للحيوانات المزرعية، بما يترتب عليه ضعف الحيوانات المرباه وإنخفاض انتاجيتها وسهولة إصابتها بالأمراض (البربرى وحجاج:٢٠٠٩).

وعلى الرغم من أهمية الرعاية البيطرية كمقوم أساسى من مقومات تنمية الثروة الحيوانية، (Meyerhalz:1980) ، خصوصا فى الأراضى الجديدة، إلا أن الغالبية العظمى من مربى الماشية بتلك المناطق يواجهون كثيرا من المشاكل فى هذا الصدد، فمثلا وجد أن ٩٠% من مربى الماشية بقرى منطقة طيبة بالبستان يعانون من مشاكل كثيرة خلال مراحل تربية الماشية، وكان أبرزها "الإرتفاع الشديد فى تكلفة الخدمة البيطرية"، و"ضعف الحيوانات وإصابتها بالرقاد"،

و"عدم وجود إرشاد بيطرى"، مما يعرقل من جهود تنمية تلك الثروة فى هذه المناطق (رمضان:٢٠١١).

وعلى ضوء ما تقدم، تبرز الحاجة الى تحديد بعض مرتقبات العمل الإرشادى الزراعى البيطرى فى الأراضى حديثة الإستصلاح، وفى هذا الإطار تركز الدراسة الحالية على تحديد أو إستجلاء المحتوى التعليمى الإرشادى البيطرى الذى يمكن تقديمه لمربى الماشية المبحوثين فى ضوء بعض خصائصهم الشخصية وإستكشاف إمكانية زيادة الإستفادة من الطرق والوسائل الإرشادية المتاحة لنقل هذا المحتوى.

الأهداف البحثية

يستهدف هذا البحث بصفة رئيسية التوصل الى معلومات تساعد فى تحديد مرتقبات العمل الإرشادى البيطرى لمربى الماشية ببعض قرى مراقبة الإنطلاق بمنطقة البستان بإقليم غرب النوبارية، وذلك من خلال الأهداف الفرعية التالية:

١- التعرف على بعض الخصائص الإجتماعية والإقتصادية المميزة لمربى الماشية المبحوثين.
٢- تحديد المستوي المعرفى للمربين المبحوثين لبعض التوصيات الفنية المتعلقة بالرعاية البيطرية للماشية.
٣- تحديد المستوي التطبيقى للمربين المبحوثين لبعض التوصيات الفنية المتعلقة بالرعاية البيطرية للماشية.
٤- دراسة إرتباط وتأثير بعض الخصائص الإجتماعية والإقتصادية المميزة للمبحوثين على مستوى معارفهم ومستوى تطبيقهم لبعض التوصيات الفنية المتعلقة بالرعاية البيطرية للماشية.

الإطار النظرى

إستندت الدراسة فى تصميمها ومناقشة نتائجها على كل من: مفهوم الإرشاد الزراعى وعناصر العمل الإرشادى، ومفهوم تبنى المبتكرات العصرية والعوامل المؤثرة عليه.

أولا: عناصر العمل الإرشادى الزراعى: تشير التعاريف المختلفة للإرشاد الزراعى على أنه عملية أو نظام تعليمى غير رسمى يستهدف تعليم السكان الريفيين بشكل منظم فى ظل ظروفهم الواقعية كيف يحددون إحتياجاتهم ومشاكلهم المحلية الحالية والمستقبلية، ومساعداتهم على إكتساب المعارف والمهارات اللازمة لتحديد البدائل المناسبة لمجابهة تلك الإحتياجات والمشاكل بما يتفق وظروفهم الواقعية، وتحفيز الزراع على إتخاذ خطوات فعلية بصددها، وذلك من خلال استخدام الأساليب والأدوات الإرشادية الملائمة، والتى تساعد على الفهم والإستيعاب والتطبيق للمستحدثات الزراعية عن إقتناع (Van Den Ban & Hawkins:1985) و(Boon:1989) و(قشطة: ٢٠١٢). ومن المداخل المستخدمة فى التعريف بهذا النظام التعليمى- والتى إستند اليها الباحث فى تحديد هدفه الرئيسى- هو تعريف النظام بتحليل الهيكل أو البناء Definition by Structure Analysis عن طريق وصف مكونات النظام وأجزاءه، فدراسة أو تحديد مرتقبات العمل الإرشادى الزراعى قد تتطرق الى واحد أو أكثر من المكونات التالية، (فتحى:٢٠٠٩):

١- **القيادة المنظمية Organizational Leadership:** كالمنظمات الحكومية مثل جهاز الإرشاد الزراعى، والجامعات والمعاهد، والإتحادات الوظيفية، فتلك المنظمات تشكل عنصر القيادة فى مجال الإرشاد عن طريق تخطيط وتنفيذ البرامج الإرشادية الزراعية، ووضع البرامج الدراسية والبحثية الخاصة بالإرشاد الزراعى لإعداد الكوادر البشرية المؤهلة للعمل فى مجال الإرشاد الزراعى.
٢- **الأهداف Objectives:** هناك منهجان لتناول موضوع الأهداف كأحد الأجزاء الوظيفية لمجال الإرشاد الزراعى، هما المنهج الإستقرائى Inductive Approach، والمنهج الإستنباطى Deductive Approach حيث يعتمد الأول فى تحديد أهداف الإرشاد على دراسة الأوضاع القائمة للتنظيم الإرشادى، وبالتالى التوصل الى تعميمات بخصوص تلك الأهداف. ويعتمد المنهج

الثانى فى تحديد أهداف الإرشاد الزراعى على مناقشة قضايا أكثر شمولية للتوصل الى إستنتاجات وإستنباطات بشأن ما يجب أن تكون عليه تلك الأهداف.

٣- **المحتوى Content:** يشير علماء الإرشاد الزراعى الى أن أى محتوى من المعلومات أو المعرفة فى أى مجال من المجالات التخصصية المختلفة - كالرعاية البيطرية مثلا - والذى يمثل إهتمام أى فئة من السكان الريفيين فإنه يدخل فى نطاق الإرشاد الزراعى. ويمكن تصنيف هذا المحتوى وفقا لأهدافة، فبعض هذا المحتوى يتعلق بتحديد غايات معرفية تتعلق بحقائق ومعلومات، فى حين يستهدف البعض تحقيق غايات وجدانية تتعلق بالإتجاهات والإهتمامات، وبعضه يستهدف تحقيق غايات حركية تتعلق بالمهارات.

وفى هذا الصدد يذكر Dunstan and Barker (١٩٩٧) أن إختيار المحتوى المناسب يكون بملائمة هذا المحتوى مع الوضع القائم، فالمحتوى الملائم هو الصالح فنيا، والمجزى إقتصاديا، والمقبول إجتماعيا، والآمن بيئيا والمستدام.

٤- **العمليات Processes:** يمكن تحديد ثلاثة عناصر مميزة للإرشاد الزراعى كعملية Process يضيف كل عنصر منها وظيفة معينة، وهذه العناصر هى: أ- **الطريقة Method** وتتعلق بالكيفية التى يتم بها تنظيم الناس للقيام بنشاط تعليمى، وعادة تصنف تلك الطرق المستخدمة فى الإرشاد الزراعى الى الطرق الفردية، والطرق الجماعية، والطرق الجماهيرية. ب-**الأسلوب الفنى Technique** أى الكيفية التى ينشئ بها المرشد الصلة بين المسترشد والمحتوى التعليمى الزراعى، فهناك أساليب إعطاء معلومات، وأساليب إكساب مهارات، وأساليب تغيير إتجاهات. ج- **الأجهزة والمعينات Devices** وهى تدعيم الطرق والأساليب المستخدمة لزيادة كفاءة وفاعلية الإستخدام، ومنها مثلا الأفلام المتحركة، والعروض التقديمية.

٥- **القيادات الفردية Individuals Leadership:** والقيادات قد تكون رسمية كالمرشد الزراعى، وأخصائى المواد الإرشادية، أو قيادات طوعية كالقادة الريفيين.

٦- **الهيئات Agencies:** فهناك عديد من الهيئات المعاونة للإرشاد الزراعى، وفى هذا الصدد يذكر قشطة(٢٠١٢) ان الزراعة لا تقتصر على الزراع فقط بل تمتد الى كثير من الهيئات أو الأفراد الذين يقومون بأعمال مكملة ومرتبطة بالزراعة Integrated Agricultural Interprices مثل تجار التقاوى والشتلات، تجار المبيدات والأدوية البيطرية، الوحدات البيطرية .....الخ.

٧- **المسترشدون Clients:** وهم محور إرتكاز العملية التعليمية الإرشادية والمستفيدين أساسا من بناء المواقف التعليمية.

ثانيا: مفهوم تبنى المبتكرات العصرية والعوامل المؤثرة عليه

ولتحقيق أهداف الدراسة من حيث تحديد المحتوى التعليمى الإرشادى للمربين المبحوثين يستلزم ذلك تحديد أوجه النقص أو الثغرات فى المستويات المعرفية والتطبيقية اللازمه للرعاية البيطرية للماشية، كما يجدر بنا التعرف على أسباب وجود هذا النقص سواء فى الجوانب المعرفية أو التطبيقية وما قد يرتبط به من عوامل شخصية يتسم بها الدارسون أنفسهم، أو عوامل موقفية مختلفة. ومن الأطر النظرية التى يمكن أن تسترشد بها الدراسة فى هذا الشأن مفهوم التبنى للمبتكرات العصرية والعوامل المؤثره عليه.

فيعرف Rogers (٢٠٠٣) مصطلح التبنى على أنه "العملية العقلية التى يمر بها الفرد منذ سماعه عن فكرة ما حتى تبنيها النهائى وأن تصبح جزءا من سلوكة"، ويمكن حصر العوامل الى لها تأثير على سلوك تبنى مربى الماشية للمبتكرات والخبرات المتعلقة بالرعاية

البيطرية مثلا، فى خمسة مجموعات رئيسية هى: **أ- عوامل موقفية:** وتتمثل فى الإطار الإقتصادى والإجتماعى الذى يتم فيه هذا النشاط، والذى يتحدد بدورة فى مجموعة من العناصر مثل الحيازات الحيوانية وتنوعها، البنية الأساسية المرتبطة، التركيب الإجتماعى والقيم الثقافية وغيرها. **ب- عوامل بيئية:** وتنحصر فيما تتصف به المجتمعات الصحراوية الجديدة من صفات تجعلها تختلف عن غيرها، فمثلا الإرتفاع الشديد فى درجات الحرارة صيفا، وبعد تلك المجتمعات عن المراكز الحضرية، وإنخفاض المحتوى الغذائى للأعلاف الخضراء المزروعة بما يؤدى الى الإرتفاع الشديد فى أسعار الأعلاف المركزه والأدوية البيطرية، كلها من العوامل البيئية التى تؤثر بالطبع على تبنى المربين فى تلك المناطق لأى فكرة أو مبتكر زراعى حيوانى. **ج-عوامل تنظيمية:** وتتعلق بإستراتيجيات بناء وعمل الهيئات العامة والخاصة المعنية بتقديم الخدمات وتنفيذ البرامج الإرشادية، مثل مشروعات التنمية الريفية وغيرها. **د- عوامل شخصية:** وتتمثل فى عدد من الخصائص الشخصية لمربى الماشية كمتخذين لقرار التبنى، مثل النشأة، الخبرة، المؤهل التعليمى، الحالة الإقتصادية للمربى وغيرها. **و-عوامل متعلقة بالمبتكر التكنولوجى:** مثل الميزة النسبية Relative Advantages، مدى الوضوح Visibility، درجة التعقيد Complexity، القابلية للإنتقال Communicability، والتكاليف والعائد Costs and Returns.

الأسلوب البحثي

أولا: التعاريف الإجرائية للمتغيرات البحثية:

فى ضوء ما تضمنه الإطار النظرى لهذه الدراسة من أسس علمية فى مجال الإرشاد الزراعى والإنتاج الحيوانى، ووفقا للأهداف البحثية السابق ذكرها إنطوت هذه الدراسة على متغيرين مركزيين هما: ١- المستوى المعرفى للمربين المبحوثين بالنسبة لبعض التوصيات الفنية المتعلقة بالرعاية البيطرية للماشية. ٢- مستوى تطبيق المبحوثين لنفس التوصيات الفنية المتعلقة بالرعاية البيطرية للماشية.

وفى ضوء الهدف البحثى الخاص بدراسة العلاقة بين الخصائص الإجتماعية والإقتصادية المميزة للمبحوثين ومستوياتهم المعرفية والتطبيقية لبعض التوصيات الفنية الخاصة بالرعاية البيطرية، تضمنت الدراسة ١٢ متغيرا مستقلا وهى: السن، والفئة الزراعية، والسعة الحيازية الحيوانية، وتنوع الحيازة الحيوانية، والخبرة فى تربية الماشية، وجملة المساحة الأرضية المزروعة بالأعلاف الحيوانية، والمستوى التعليمى، والإتصال البيطرى، وغرض تربية الماشية، ومدى تبنى بعض التوصيات الحيوانية الحديثة، والإصابة المرضية السابقة للماشية، والمشاركة فى الأنشطة الإرشادية الحيوانية. وفيما يلى التعاريف الإجرائية لتلك المتغيرات البحثية:

١- **المستوى المعرفى للمبحوث:** ويعبر عن مدى إدراك المبحوث للبنود أو الأبعاد المعرفية المتعلقة ببعض التوصيات الفنية الخاصة بالرعاية البيطرية للماشية وهى: ١-أهمية سد الشقوق بحظيرة التربية وتغطية نوافذها بالسلك. ٢- أهمية وإشتراطات التهوية داخل الحظيرة، ٣- الإحتياطات الواجب إتخاذها قبل تطهير الحظيرة، ٤- إجراءات تطهير الحظيرة، ٥- التصرف السليم للتخلص من فرشة الحيوانات المصابة، ٦- التصرف السليم حيال إصابة الحيوانات بالطفيليات الخارجية، ٧- التصرف السليم فى حالة إصابة الحيوانات بالأمراض، ٨- اضرار رضاعة العجول على لبن أم مصابة، ٩- إشتراطات عملية الشرب للحيوانات، ١٠- أضرار رعى الماشية بجوار الترع والمصارف،١١- أضرار تربية الطيور بجوار الحيوانات، ١٢- الأمراض التى يتم تحصين الماشية منها، ١٣- الإجراءات الصحية فى حالة نفوق أحد الحيوانات، ١٤- التصرف السليم فى حالة شراء حيوانات جديدة، ١٥- الإجراءات السليمة عند التجهيز لعملية حلب الحيوانات، ١٦- الاشتراطات المتبعة عند

عملية الحلب وبعدها، ١٧- الإستعدادات المتبعة عند التجهيز لعملية الولادة، ١٨- الإجراءات السليمه أثناء الولادة وبعدها، ١٩- إشتراطات عملية الفطام المبكر العجول، ٢٠- أهمية إضافة الأملاح المعدنية على علائق الحيوانات.

ويقسم المستوى المعرفى الى ثلاثة مستويات "منخفض" و"متوسط" و"مرتفع" ويقاس عن طريق جملة ما يحصل عليه المبحوث من درجات للتوصيات المدروسه، حيث يحتوى كل توصية على ثلاثة جزئيات/بنود معرفية أو أكثر، فيأخذ المبحوث صفر إذا لم يذكر أية جزئيات معرفية، ويأخذ درجة واحدة فى حالة ذكره لجزئية معرفية واحدة فقط، ويأخذ درجتين فى حالة ذكره لجزئيتين متعلقتين بالتوصية، فى حين يأخذ المبحوث ثلاث درجات فى حالة ذكره لثلاثة بنود أو جزئيات معرفية أو أكثر. وبذلك يتراوح المدى النظرى الذى يمكن ان يحصل عليه المبحوث لهذا المتغير المعبر عن مستواه المعرفى من (صفر – 60) درجة.

٢- **المستوى التطبيقى للمبحوث:** ويعبر عن مدى قيام المبحوث بتطبيق أو تنفيذ البنود التطبيقية المقابلة للتوصيات المعرفية المشار اليها والمتعلقة بالرعاية البيطرية للماشية. ويقاس ذلك كميا عن طريق جملة ما يحصل عليه مربى الماشية المبحوث من درجات، حيث يعطى ثلاث درجات فى حالة التطبيق الدائم للتوصية، درجتان فى حالة التطبيق أحيانا، ويعطى المبحوث درجة واحدة فى حالة التطبيق نادرا، في حين يعطى المبحوث صفر إذا كان لا يطبق التوصية. وبذلك يمكن أن يتراوح المدى النظرى الذى يمكن أن يحصل عليه المبحوث بالنسبة لمستوى تطبيقه للتوصيات الخاصة بالرعاية البيطرية للماشية من (صفر – ٦٠) درجة.

٣- **الإتصال البيطرى:** يقصد به درجة تعرض المبحوث لعدد ٧ مصادر للمعلومات والخدمات البيطرية تم رصدها فى منطقة البحث(حيث قد تكون درجة التعرض منعدمه، بسيطه، متوسط، عالية) معبرا عنه بقيم رقمية تتراوح من صفر- ٣، وتقديره لدرجة الثقة فى هذة المصادر، (منعدمه، محدوده، متوسطة، كبيرة) معبرا عنه بقيم رقمية من (صفر- ٣)، وبذلك تتراوح درجة الإتصال البيطرى لكل مصدر من (صفر- ٦) ، وبذلك يبلغ المدى النظرى الذى يمكن أن يحصل عليه المبحوث لهذا المتغير من (صفر – ٤٢) درجة.

٥- **مدى تبنى بعض التوصيات الحيوانية الحديثة:** ويقصد به مدى تنفيذ وممارسة المبحوث لبعض التوصيات الحيوانية الحديثة التالية: تربية أبقار فريزيان، والتغذية على علائق مركزة، والتلقيح الصناعى للماشية، والفطام المبكر للعجول الرضيعة، واستخدام الميكنة بديلا للحيوانات فى الأعمال المزرعية، والتأمين على الماشية، وإستخدام التسجيل والسجلات. ويعبر عن ذلك بقيم رقمية تتراوح من صفر الى ثلاث درجات لكل توصية حيوانية حديثة، حيث يعطى المبحوث صفرا فى حالة عدم ممارسة وتنفيذ التوصية مطلقا، ويعطى درجة واحدة فى حالة ممارسة التوصية وتنفيذها مرة واحدة فقط، ويعطى درجتان اذا كان المبحوث قام بتنفيذ وممارسة التوصية الحيوانية الحديثة مرتين، فى حين يعطى المبحوث ثلاث درجات اذا نفذ ومارس التوصية ثلاث مرات فأكثر، وذلك خلال مدة الخمس سنوات السابقة. وبذلك يتراوح المدى النظرى لهذا المتغير من (صفر –٢١) درجة.

المشاركة فى الأنشطة الإرشادية الحيوانية: يقصد به درجة تعرض المبحوث لعدد ستة من الأنشطة الإرشادية الحيوانيه التى تم رصدها فى منطقة الدراسة وهى: الوحدات الإرشادية الحيوانية، والدورات التدريبية المتخصصة، والمطبوعات الإرشادية، والإجتماعات الإرشادية، والزيارات الإرشادية، والحملات الإرشادية البيطرية. معبرا عنها بقيم رقمية تتراوح من (صفر- ٣)، وتقديرة لمدى الإستفادة من

هذه الأنشطة (منعدمه، بسيطه، متوسطه، كبيره)، معبرا عنها بقيم رقمية تتراوح من (صفر- ٣) وبذلك تتراوح درجة المشاركة لكل نشاط ارشادى حيوانى من (صفر- ٦) درجات، ويبلغ المدى النظرى الذى يمكن أن يحصل عليه المبحوث لهذا المتغير من(صفر-٣٦) درجة.

ثانيا: الشاملة والعينة: تمثلت شاملة هذه الدراسة فى جميع مربى الماشية الحائزين لأى عدد من رؤوس الماشية (الأبقار والجاموس) بأربعة قرى تم إختيارهم عشوائيا بمراقبة الإنطلاق بمنطقة البستان والتى تشمل ١٢ قرية، وقد تم حصرهم من واقع سجلات مشروع التنمية الريفية بغرب النوبارية، وهى: قرية الطبرانى، وعزير، وقرية عبدالعظيم زاهر، وقرية يوسف الصديق، وبلغ عدد مربى الماشية فى القرى المختارة ١١٠٠ مربيا، تم سحب عينة عشوائية بسيطة منهم بنسبة ١٠ % وبذلك بلغ عدد المفردات البحثية كعينة لهذه الدراسة ١١٠ مبحوثا تم تجميع البيانات منهم جميعا.

ثالثا: أسلوب تجميع البيانات: تم تجميع البيانات اساسا من عينة مربى الماشية والبالغة ١١٠ مبحوثا عن طريق الإستبيان بالمقابلة الشخصية. وقد إستند الباحث فى إستخلاص مجموعة البنود المعرفية للمقياس فيما يتعلق بالتوصيات الفنية الخاصة بالرعاية البيطرية للماشية الى مجموعة من النشرات الإرشادية المتخصصة والمراجع والدراسات العلمية فى مجال الإنتاج الحيوانى. وقد تمت مراجعة وتصحيح الإستبيان من قبل بعض أعضاء هيئة التدريس بكلية الطب البيطرى، وبقسم الإنتاج الحيوانى بكلية الزراعة، جامعة الإسكندرية. وقد تضمنت إستمارة الإستبيان قسمين رئيسيين، تناول الأول بعض الخصائص الإجتماعية والإقتصادية لمربى الماشية المبحوثين، وتناول القسم الثانى بالإستبيان المستوى المعرفى ومستوى تطبيق مربى الماشية للتوصيات الفنية المتعلقة بالرعاية البيطرية. وفضلا عن ذلك استند الباحث فى القاء الضوء على العديد من جوانب هذه الدراسة على إجراء عدة مقابلات شخصية مع عدد ٩ من العاملين بمشروع التنمية الريفية بغرب النوبارية وهم مسئول الإنتاج الحيوانى بالمشروع، ومرشدى ومديرى الجمعيات الزراعية بالقرى المدروسة، حيث تم التعرف منهم على الأنشطة الإرشادية الحيوانية التى نفذت فى المنطقة، وردود أفعال مربى الإنتاج الحيوانى نحوها.

النتائج ومناقشاتها

أولا: الخصائص الإجتماعية والإقتصادية المميزة لمربى الماشية المبحوثين:

١- السن: يذكر جمعة (٢٠٠٥) ان مربى الماشية من متوسطى وكبار السن يكون لديهم خبرات ومعارف حيوانية مكتسبة بمرور الزمن والتى قد تفوق المتحصل منها لدى بعض شباب مربى الماشية الذين قد تعوزهم الممارسة العملية لإكتساب هذه المعارف والخبرات الحيوانية. وفى هذا الصدد تشير النتائج البحثية الى تراوح سن المبحوثين من (٣٦ – ٦٥) سنة بمتوسط حسابى قدره ٥٢,٣٧ سنة، وانحراف معيارى قدره ٦,٢ سنة. وبتوزيع هؤلاء المبحوثين الى ثلاث فئات وفقا لسنهم واستنادا للمتوسط الحسابى ونصف وحدة إنحراف معيارى، تبين أن ٦٨,٢% من المبحوثين تزيد اعمارهم عن ٤٨ سنة، الأمر الذى قد يشير الى تراكم الخبرات الحيوانية لدى ما يزيد عن ثلثى المبحوثين. ومما هو جدير بالذكر أن تلك النتيجة تتسق مع الفئة الزراعية التى يتبعها المبحوثين، حيث تبين ان ٦٥ مبحوثا كانوا من المنتفعين، و٤٥ مبحوثا كانوا من الخريجين، وفى العادة يكون المنتفعين من كبار السن.

٢-الخبرة الزراعية الحيوانية: مما لا شك فيه أن زيادة خبرة المربى فى تربية الماشية تزيد من إلمامه بالمعارف والخبرات الحديثة، ومن ثم ينعكس ذلك إيجابيا على مستواه المعرفى والتطبيقى للتوصيات

البيطرية الآمنة، (جمعه:٢٠٠٥). وأشارت النتائج البحثية أن خبرة المربين الزراعية الحيوانية مقاسة بعدد سنوات عملهم بتربية الماشية تراوحت من (٥– ٤٨) سنة بمتوسط حسابى قدره ٢٦,٦ سنة، وانحراف معيارى بلغ ١١ سنة. وبتصنيف المبحوثين الى ثلاث فئات وفقا لعدد سنوات عملهم بتربية الماشية وإستنادا للمتوسط الحسابى ونصف وحدة إنحراف معيارى تبين أن قرابة ثلثى المبحوثين(٦٥%) لا تقل عدد سنوات عملهم بتربية الماشية عن ٢١ سنة، وقد يفسر ارتفاع نسبة المبحوثين أصحاب الخبرة الزراعية الحيوانية المتوسطة والمرتفعة(٢١ سنة فأكثر) فى ضوء أرتفاع نسبة المبحوثين فى الفئة العمرية المتوسطة والمرتفعة(٤٩ سنة فأكثر)، جدول رقم (١).

٣- المستوى التعليمى: بدراسة المستوى التعليمى للمربين المبحوثين مقاسا بعدد السنوات التى قضوها بمراحل التعليم الرسمى تبين انها تراوحت من (صفر– ١٦) سنة، بمتوسط حسابى قدره ٦,٧ سنة تعليمية، وإنحراف معيارى قدرة ٦,٦ سنة تعليمية. وبتصنيف المبحوثين الى ثلاث فئات وفقا لعدد سنوات التحاقهم بالتعليم وإستنادا للمتوسط الحسابى ونصف وحدة انحراف معيارى، – جدول رقم (١)– تبين أن ٤٦ مبحوثا منهم بنسبة ٤١,٨% لم تصل عدد سنوات تعليمهم الى ثلاث سنوات، فى حين بلغت نسبة من قضى فى مراحل التعليم من(٣– ١٠) سنوات ١٩,١% من جملة المبحوثين، بما يعنى إنخفاض المستوى التعليمى لما يزيد عن نصف المبحوثين (٦٠,٩%)، وقد يكون ذلك بسبب أن ٦٠% من المبحوثين كانوا من المنتفعين.

٤- المشاركة فى الأنشطة الإرشادية الحيوانية: تعتبر مشاركة السكان المحليين بصفة عامة فى الأنشطة والبرامج التنموية أحد أهم المكونات الأساسية للنجاح فى قطاع الثروة الحيوانية(World Bank:1994)، وتعبر المشاركة فى الأنشطة الإرشادية من أهم طرق وأساليب نشر الأفكار والمبتكرات الزراعية المستحدثة (Rogers:2003). وفى هذا الصدد تشير النتائج البحثية أن القيم الرقمية المعبرة عن مدى مشاركة المبحوثين فى الأنشطة الإرشادية المتعلقة بالإنتاج الحيوانى قد تراوحت من (٥ – ٣٦) درجة، بمتوسط حسابى قدره ٢١ درجة، وإنحراف معيارى قدره ٨,٧ درجة. وبتصنيف المبحوثين الى ثلاث فئات وفقا لدرجة مشاركتهم الإرشادية إستنادا الى المتوسط الحسابى ونصف وحدة انحراف معيارى، بلغ عدد المبحوثين أصحاب درجة المشاركة الإرشادية المحدوده ٣٠ مبحوثا، بنسبة بلغت ٢٧,٣% من جملة المبحوثين في حين بلغ عدد مربى الماشية المبحوثين أصحاب الدرجة المرتفعة فى المشاركة الإرشادية ٣٩ مربيا، بنسبة ٣٥,٤% من جملة المربين المبحوثين، جدول رقم (١).

جدول رقم ١: توزيع المبحوثين وفقا لخصائصهم الإجتماعية، ن= ١١٠

الخصائص	العدد	%
فئات السن:		
– صغيرة (٤٨ سنة فأقل)	٣٥	٣١,٨
– متوسطة (٤٩ – ٥٥ سنة)	٣٦	٣٢,٧
– كبيرة (٥٦ سنة فأكثر)	٣٩	٣٥,٥
فئات الخبرة الزراعية الحيوانية:		
– صغيرة (٢٠ سنة فأقل)	٣٨	٣٤,٥
– متوسطة (٢١ – ٣٢ سنة).	٤٠	٣٦,٤
– كبيرة (٣٣ سنة فأكثر)	٣٢	٢٩,١
فئات عدد سنوات التعليم:		
– محدودة (٢ سنة تعليمية فأقل)	٤٦	٤١,٨
– متوسطة (٣– ١٠ سنوات تعليمية)	٢١	١٩,١
– كبيرة (١١ سنة تعليمية فأكثر)	٤٣	٣٩,١
فئات المشاركة فى الأنشطة الإرشادية الحيوانية:		
– محدودة (١٦ درجة فأقل).	٣٠	٢٧,٣
– متوسطة (١٧ – ٢٦ درجة).	٤١	٣٧,٣
– كبيرة (٢٧ فأكثر)	٣٩	٣٥,٤

مما سبق يتضح لنا أن ما يقارب ثلاثة أرباع المبحوثين(٧٣%) كانت مشاركتهم فى الأنشطة الإرشادية الحيوانية متوسطة ومرتفعة، وقد يعزى إرتفاع درجة المشاركة الى قيام مشروع التنمية الريفية بالمنطقة بالتعاون مع كليتى الزراعة والطب البيطرى بجامعة الإسكندرية بتكوين ما يسمى "الوحدات الإرشادية الحيوانية" كنشاط إرشادى فى مجال الإنتاج الحيوانى يماثل الحقول الإرشادية، ومن خلال عدة مقابلات مع بعض مسئولى المشروع المشار اليه، ومن خلال إجابات المبحوثين إتضح للباحث أن هذه الوحدات المشار اليها من أكثر الأنشطة الإرشادية التى تعرض لها المربين المبحوثين وإستفادوا منها بدرجة كبيرة.

٥- السعة الحيازية الحيوانية وتنوعها: يعد إمتلاك وحيازة الحيوانات المزرعية من أهم العوامل التى تساعد على الإستقرار والتوطين فى الأراضى حديثة الإستصلاح، هذا فضلا عما يمثله امتلاك الحيوانات المزرعية من أهمية إقتصادية وإجتماعية، (البربرى وحجاج:٢٠٠٩). ومن هذا المنطلق قام الباحث بالتعرف على حجم الحيازة الحيوانية لدى المربين وتنوعها، وقد إقتصر ذلك على التعرف على ما لدى المبحوثين من رؤوس الماشية فقط، سواء من رؤوس الجاموس أو الأبقار، أو الإثنين معا.

وفى هذا الصدد تشير النتائج البحثية أن المبحوثين لديهم ٢٢٤ رأس جاموس، و٤٢٠ رأس أبقار،وبلغ المتوسط الحسابى للحيازة الحيوانية الكلية ٥,٨ حيوان، وإنحراف معيارى قدرة ٢,٨ حيوان، حيث تراوحت السعة الحيازية الحيوانية لدى المبحوثين من (٢- ١٨) حيوان، وبتقسيم المبحوثين الى ثلاث فئات وفقا لسعة حيازاتهم الحيوانية وإستنادا للمتوسط الحسابى ونصف وحدة إنحراف معيارى تبين أن ثلثى المبحوثين (٦٦%) يمتلكون(٤- ٧) رأس ماشية، فى حين بلغ عدد المبحوثين الذين يمتلكون ٨ رؤوس فأكثر ١٧ مربيا بنسبة ١٦% من جملة المبحوثين، جدول (٢). وبالنسبة لتنوع الحيازة الحيوانية تبين ان ٤٥ مربيا يقومون بتربية نوع واحد فقط سواء كانت جاموس أو أبقار، في حين بلغ عدد المربين المبحوثين الذين يقومون بتربية نوعى الماشية معا ٦٥ مربيا، بنسبة ٥٩% من جملة المربين المبحوثين.

وطبقا لهذه النتائج يتضح لنا أهمية هذا الشق من الإنتاج الزراعى بالنسبة لمنطقة البحث والذى يمثل موردا أساسيا للدخول، حيث اتضح ذلك من خلال دراسة متغير الغرض من التربية، سواء كان لإنتاج اللبن أو اللحم، أو كانت التربية ثنائية الغرض، حيث أوضحت النتائج البحثية أن تربية الماشية بغرض انتاج اللحم واللبن هو النمط السائد فى منطقة البحث حيث أكد على ذلك ٨١ مربيا، بنسبة ٧٤% من المبحوثين، فى حين كانت التربية بغرض انتاج اللبن فقط لدى ٢٥ مربيا، ولإنتاج اللحم فقط لدى ٤ مربين مبحوثين.

٦- جملة المساحة الأرضية المنزرعة بالأعلاف: بلغ متوسط المساحة المنزرعة بالأعلاف لدى المبحوثين ١,٥ فدان بإنحراف معيارى قدره ١,١ فدان، حيث تراوحت المساحة المنزرعة بالأعلاف لدى المربين المبحوثين من (صفر-٥) أفدنه. وبتقسيم المبحوثين الى فئات وفقا لمساحاتهم الأرضية المنزرعة بالأعلاف إستنادا للمتوسط الحسابى ونصف وحدة إنحراف معيارى تبين أن غالبية المربين المبحوثين (٨٠%) يقومون بزراعة الأعلاف فى مساحة ١ فدان فأكثر، وذلك لتوفير الأعلاف الخضراء للماشية، ومما هو جدير بالذكر أن المساحة المنزرعة بالأعلاف وصلت الى ٥ أفدنة لدى بعض المربين المبحوثين، وبسؤالهم عن سبب ذلك اتضح انه بسبب الإرتفاع الشديد فى أسعار الأعلاف المركزة، فضلا عن قيام عدد منهم ببيع الأعلاف الخضراء لغيرهم من المربين.

٧- مدى تبنى بعض المبتكرات أو التوصيات الحيوانية الحديثة: تعتبر عمليتى الذيوع والتبنى للمبتكرات الزراعية هما الحل الأمثل لسد الإحتياجات المختلفة للمزارعين، وكنتيجة للضغوط الإقتصادية وخاصة فى الدول الأقل تطورا زاد الإهتمام بعمليتى

جدول رقم ٢: توزيع المبحوثين الى فئات وفقا لخصائصهم الإقتصادية. ن = ١١٠

الخصائص	العدد	%
فئات السعة الحيازية الحيوانية:		
- محدوده (٣ رؤوس فأقل)	٢٠	١٨
- متوسطة (٤ -٧ رؤوس)	٧٣	٦٦
- كبيرة (٨ رؤوس فأكثر)	١٧	١٦
فئات الحيازة الأرضية المنزرعة بالأعلاف:		
- محدوده (أقل من ١ فدان)	٢٢	٢٠
- متوسطة (١ – ٢ فدان)	٦٤	٥٨
- كبيرة (أكبر من ٢ فدان).	٢٤	٢٢

الذيوع والتبنى لمعرفة كيفية دفع المزارعين لتبنى المبتكرات الزراعية الجديدة اللازمة لتحقيق أهداف السياسة الزراعية (خطاب: ٢٠٠٢).

ومن هذا المنطلق قام الباحث بدراسة مدى تبنـــى المبحوثين لعدد من التوصيات الإرشادية فـــى مجـــال الإنتاج الحيوانى والتى تمثل مبتكرات زراعية حديثة فى هذا المجال، وذلك من خلال تحديد المبحوث لعدد مرات قيامة بالتطبيق والممارسة لعدد ٧ توصيات حديثة خلال الخمس سنوات الماضية.

وأشارت النتائج البحثية أن الدرجات المعبرة عن مدى تبنى المربين تراوحت من(٤- ٢١) درجة، بمتوسط حسابى قدره ١١,٥ درجة، وإنحراف معيارى قدره ٤,٥ درجة. وبتوزيع المبحوثين الى ثلاث فئات وفقا لمدى تبنيهم لتلك التوصيات الحديثة، وإستنادا للمتوسط الحسابى ونصف وحدة انحراف معيارى، تبين أن ما يقارب نصف المبحوثين(٤٨%) كانت درجة تبنيهم لتلك التوصيات الحيوانية الحديثة متوسطة، حيث تراوحت الدرجات المعبرة عن مدى التبنى لعدد ٥٣ مربيا مبحوثا من(٩- ١٤) درجة، جدول رقم (٣). ولإلقاء مزيد من الضوء على هذا المتغير، قام الباحث بدراسة عدد مرات تطبيق المبحوثين كل توصية على حده، وتوضح بيانات جدول رقم(٤) أن أكثر التوصيات أو المبتكرات الإرشادية الحيوانية التى قام المبحوثين بتطبيقها وممارستها ثلاث مرات فأكثر خلال الخمس سنوات الماضية كانت على الترتيب "تغذية الماشية على علائق مركزة"، و"استخدام التلقيح الصناعى فى الماشية"، و"إستخدام الميكنة فى الأعمال الزراعية بدلا من الماشية"، حيث قام بذلك ٩٠، ٧٤، ٥٩ مربيا مبحوثا على الترتيب. هذا فى حين كانت التوصيات أو المبتكرات الحيوانية الحديثة التى لم ينفذها أو يمارسها أى من المبحوثين مطلقا خلال نفس الفترة هى "استخدام السجلات"، و"تربية الفريزيان" و "التأمين على الماشية"، حيث بلغ عدد المربين المبحوثين الذين لم ينفذوا أى من هذه التوصيات ٨٠، ٦٠، ٥٧ مربيا على الترتيب.

وبسؤال هؤلاء المبحوثين عن سبب إمتناعهم عن تبنى مثل هذه التوصيات، أنحصرت أجاباتهم فى عدم شعورهم بأهمية التوصية أو المبتكر كما فى "استخدام السجلات" و "التأمين على الماشية"، أو بسبب إرتفاع تكلفة التوصية أو المبتكر أصلا من ناحية، وعدم مناسبة ظروف المنطقة من ناحية أخرى كما فى "تربية أبقار الفريزيان"، حيث الإرتفاع الشديد فى درجة الحرارة صيفا، وإفتقار الأعلاف الخضراء للعناصر الغذائية نظرا لإنخفاض خصوبة التربة الزراعية الصحراوية، مما يؤثران سلبا وبشدة على انتاجية أبقار الفريزيان فى منطقة الدراسة.

جدول رقم ٣ : توزيع المبحوثين الى فئات وفقا لمدى تبنيهم لبعض التوصيات الحيوانية الحديثة. ن = ١١٠

فئات معدل التبنى	العدد	%
- منخفض (٨ درجات فأقل)	٢٨	٢٥,٤٦
- متوسط (٩ – ١٤ درجة)	٥٣	٤٨,١٨
- عالي (١٥ درجة فأكثر)	٢٩	٢٦,٣٦

جدول رقم٤: توزيع المبحوثين وفقا لعدد مرات ممارساتهم لبعض التوصيات الحيوانية الحديثة.

التوصية الإرشادية الحيوانية الحديثة	عدد مرات التطبيق خلال الخمس سنوات الماضية			
	لم يطبق مطلقا	مرة واحدة	مرتين	ثلاث مرات فأكثر
١- تربية أبقار فريزيان	٦٠	٦	٦	٣٨
٢- التغذية على علائق مركزة.	٥	٦	٩	٩٠
٣- استخدام التلقيح الصناعى	٧	٧	٢٢	٧٤
٤- الفطام المبكر	٣٥	١٣	١٦	٤٦
٥- إستخدام الميكنة بدل الحيوان فى الأعمال المزرعية.	٣٦	٥	١٠	٥٩
٦- التأمين على الماشية.	٥٧	٢٠	١٧	١٦
٧- إستخدام السجلات	٨٠	٢٠	٤	٦

٨- الإصابة السابقة للماشية بالأمراض: تشير البيانات البحثية ان ١٠ مربين مبحوثين لم تصاب حيواناتهم مطلقا بأى أمراض خلال السنة الماضية، فى حين ذكر ١٠٠ مربيا وبنسبة ٩١% من جملة المبحوثين ان ماشيتهم أصيبت بالعديد من الأمراض خلال نفس الفترة، جدول رقم (٥).

وتشير بيانات جدول(٥) أن مرض الحمى القلاعية كان أكثر الأمراض إصابة للماشية لدى المبحوثين، حيث أصيبت به الماشية عند ٧٥ مبحوثا، فى حين أصيبت الماشية عند ٣١ مبحوثا بالديدان الكبدية، وكان مرض الإلتهاب الرئوى هو الأقل إصابة للماشية لدى المبحوثين، حيث لم تصاب به إلا الماشية عند ٥ مبحوثين فقط.

ويلاحظ أن كل الأمراض التى أصيبت به الماشية عند المبحوثين كانت من الأمراض المشتركة بين الإنسان والحيوان- بإستثناء الإلتهاب الرئوى- مما قد يستلزم دراسة أخرى لقياس مدى وعى أو إدراك المربين فى المنطقة بخطورة هذه الأمراض وطرق الوقاية والعلاج منها.

٩-الإتصال البيطرى: يعد تطوير وتحديث الخدمات وطرق الرعاية البيطرية ضرورة قصوى لحماية الثروة الحيوانية فى مصر، ولعل تفعيل دور الإرشاد الزراعى فى هذا الصدد يعد من أهم سبل هذا التطوير والتحديث(مشروع التنمية الريفية بغرب النوبارية:٢٠١١)، هذا فى الوقت الذى تشير فيه بعض الدراسات الفنية المتخصصة الى وجود قصور شديد فى الرعاية البيطرية للحيوانات المزرعية فى مصر، وأنها ما زالت تحتاج الى تطوير كبير، حيث يذكر موسى(٢٠٠٠) أن متوسط نصيب الحيوان الزراعى من الأدوية لا يتعدى قرش واحد سنويا، وأوضحت أحد الدراسات الإرشادية التدنى الشديد فى نسبة المبحوثين الذين يعرفون بالخدمات الوقائية التى تقدمها الوحدات البيطرية فى منطقة النهضة ومريوط (الصاوى وآخرون:٢٠٠١)، ومن هذا المنطلق قام الباحث بحصر المصادر المختلفة التى تقدم المعلومات والخدمات البيطرية فى منطقة الدراسة، وسؤال المبحوثين عن درجة تعرضهم وثقتهم فى هذه المصادر.

وتشير البيانات البحثية ان الدرجة الكلية المعبرة عن الإتصال البيطرى قد تراوحت من (١٠- ٤٠) درجة، بمتوسط حسابى قدره ٢٤ درجة، وإنحراف معيارى بلغ ٧,٦ درجة. وبتوزيع المبحوثين الى ثلاث فئات وفقا للدرجة المعبرة عن اتصالهم البيطرى إستنادا الى المتوسط ونصف وحدة انحراف معيارى، إتضح أن قرابة ثلاثة أرباع المبحوثين (٧١%) كانت درجة الإتصال البيطرى لديهم متوسطة وكبيرة، فى حين كانت نسبة المبحوثين اصحاب الإتصال البيطرى المحدود ٢٩% من جملة المبحوثين، جدول رقم (٦).

جدول رقم ٥: الأمراض التى أصيبت بها الماشية لدى المبحوثين.

إسم المرض	عدد مرات الإصابة (تكرارات) ن = ١٠٠
١- الحمى القلاعية (الرياله).	٧٥
٢- الديدان الكبدية (الغش).	٣١
٣- التهاب الجلد العقدي.	١٠
٤- الجرب	١٠
٥- الإجهاض المعدى (البروسيلا).	٩
٦- الإلتهاب الرئوي.	٥

وقد إتضح للباحث من خلال بعض المقابلات والمناقشات مع المربين، والعاملين فى مجال الإنتاج الحيوانى فى المنطقة أن وحدات الإنتاج الحيوانى الإرشادية المشار اليها سابقا تقوم أيضا بالتوعية البيطرية للمربين، وإمدادهم بالتوصيات البيطرية المناسبة، هذا بجانب ما تقوم به الوحدات البيطرية الموجودة ببعض قرى المنطقة، وأخصائى الإنتاج الحيوانى بالمنطقة، والجساس بالقرية..... وغيرها من مصادر الخدمات البيطرية التى تم حصرها.

ثانيا: المستويات المعرفية والتطبيقية للمربين المبحوثين فيما يتعلق ببعض التوصيات الفنية الخاصة بالرعاية البيطرية للماشية:

يعد التعرف على المستويات المعرفية والتطبيقية للمربين المبحوثين فيما يتعلق بالتوصيات الفنية الخاصة بالرعاية البيطرية للماشية أحد الأهداف الرئيسية لهذا البحث، إذ يعد ذلك بمثابة المنطلق الأساسى لوضع برامج إرشادية بيطرية يمكن من خلالها الإرتقاء بمستوى آداء هؤلاء المربين فى هذا المجال الحيوى، وقد تم تحقيق هذا الهدف البحثى من خلال:

١- قياس المستوى المعرفى للمربين المبحوثين فيما يتعلق بالتوصيات الفنية الخاصة بالرعاية البيطرية للماشية، حيث تنطوى كل توصية فنية قياسية على عدد من الأبعاد أو البنود المعرفية، وتم تقدير المستوى المعرفى لكل توصية على مقياس متدرج من(صفر- ٣).

٢- قياس المستوى التطبيقى لنفس التوصيات الفنية الخاصة بالرعاية البيطرية للماشية، بسؤال المبحوث عن مدى تطبيقه للتوصية الفنية، وذلك على مقياس متدرج ايضا من (صفر- ٣). ويمكن وصف وتحليل نتائج القياسات المتحصل عليها كما يلى:

اولا: المستويات المعرفية للمربين المبحوثين فيما يتعلق بالتوصيات الفنية الخاصة بالرعاية البيطرية للماشية.

تم تحديد المستويات المعرفية للمبحوثين مربى الماشية فيما يتعلق بعشرون توصية فنية خاصة بالرعاية البيطرية للماشية، وأشارت نتائج القياسات فى هذا الصدد أن درجات المبحوثين الفعلية تراوحت من (١٩- ٦٠) درجة، بمتوسط حسابى قدره ٤٦ درجة، وإنحراف معيارى بلغ ٩,٤ درجة. وتقسيم المبحوثين الى ثلاث فئات وفقا لمستواهم المعرفى إستنادا الى المتوسط الحسابى ونصف درجة إنحراف معيارى، جدول رقم (٧).

جدول رقم ٦: توزيع المبحوثين وفقا لفئات الإتصال البيطرى. ن = ١١٠

فئات الإتصال البيطرى	العدد	%
- محدودة (١٩ درجة فأقل)	٣٢	٢٩
- متوسطة (٢٠ – ٢٨ درجة)	٤٤	٤٠
- كبيـــرة (٢٩ درجة فأكثر)	٣٤	٣١

جدول رقم٧: توزيع المبحوثين وفقا لفئات المستوى المعرفي للتوصيات الفنية المتعلقة بالرعايةالبيطرية للماشية.

ن = ١١٠

فئات المستوى المعرفى	العدد	%
- منخفض (٤٠ درجة فأقل)	٣١	٢٨
- متوسط (٤١ – ٥١ درجة)	٤٤	٤٠
- مرتفع (٥٢ درجة فأكثـر)	٣٥	٣٢

وتشير بيانات جدول (٧) انه بينما يقع ما يقرب من ثلث المبحوثين (٣٢%) فى فئة المستوى المعرفى المرتفع، فإن نسبة المبحوثين أصحاب المستوى المعرفى المتوسط والمنخفض بلغت ٤٠%، و ٢٨% على الترتيب، بما يعنى حاجة ما يزيد عن ثلثى المبحوثين (٦٨%) الى مزيد من البرامج والجهود الإرشادية فى مجال الرعاية البيطرية للماشية.

وللوقوف على الثغرات المعرفية إزاء مجموعة التوصيات الفنية المدروسة على وجه التحديد يتناول الجزء التالى النتائج المتعلقة بدرجات معارف المربين لكل من التوصيات الفنية، -جدول رقم (٨)- حيث تبين أن أقل التوصيات إدراكا من قبل المربين المبحوثين كانت "إشتراطات عملية الفطام المبكر للعجول الرضيعة"، و"أضرار رعى الماشية بجوار الترع والمصارف"، و"أضرار تربية الطيور بجوار الحيوانات"، حيث بلغ عدد المربين المبحوثين الذين يجهلون هذه التوصيات أو يدركونها بدرجة بسيطة ٣٤، ٣٣، ٢٩ مربيا، بنسبة بلغت ٣١%، ٣٠%، ٢٦% من جملة المبحوثين على الترتيب.

ثانيا: المستويات التطبيقية للمربين المبحوثين فيما يتعلق بالتوصيات الفنية الخاصة بالرعاية البيطرية للماشية

تم تحديد المستويات التطبيقية للمبحوثين مربى الماشية فيما يتعلق بعشرون توصية فنية خاصة بالرعاية البيطرية للماشية، وأشارت نتائج القياسات فى هذا الصدد أن درجات التطبيق الفعلية تراوحت من (١٤- ٦٠) درجة، بمتوسط حسابى قدره ٤٤,٨ درجة، وإنحراف معيارى بلغ ٩,٣ درجة. وبتقسيم المبحوثين الى ثلاث فئات وفقا لمستواهم التطبيقى إستنادا الى المتوسط الحسابى ونصف درجة إنحراف معيارى، -جدول رقم (٩)- أشارت البيانات أنه بينما يقع ما يقرب من ثلث المبحوثين (٣٢%) فى فئة المستوى التطبيقى المرتفع، فإن نسبة المبحوثين أصحاب المستوى التطبيقى المتوسط والمنخفض بلغت ٣٩%، و ٢٩% على الترتيب.

جدول رقم ٨: توزيع المبحوثين وفقا لدرجاتهم المعرفية بالتوصيات المتعلقة بالرعاية البيطرية للماشية

المعرفة / التوصية	درجة المعرفة			
	منعدمه	بسيطة	متوسطة	عالية
١- أهمية سد الشقوق بالحظيرة وتغطية نوافذها بالسلك.	صفر	٥	٢٣	٨٢
٢- أهمية وإشتراطات التهوية داخل الحظيرة.	صفر	٨	٢١	٨١
٣- الإحتياطات الواجب إتخاذها قبل تطهير الحظيرة.	صفر	١٤	٤٤	٥٢
٤- إجراءات تطهير الحظيرة.	صفر	٢٠	٤٠	٥٠
٥- التصرف السليم للتخلص من فرشة الحيوانات المصابة.	٣	١٧	٤٠	٥٠
٦- التصرف في حالة إصابة الحيوانات بالطفيليات خارجية.	٣	١٧	٦٧	٢٣
٧- التصرف حالة إصابة الحيوانات بالأمراض.	٢	١٨	٥٤	٣٦
٨- اضرار رضاعة العجول والعجلات علي لبن أم مصابة.	٥	١٥	١٧	٧٣
٩- اشتراطات عملية الشرب للحيوانات .	١٠	٥	٤٦	٤٩
١٠-أضرار رعي الماشية بجوار الترع والمصارف.	١١	٢٢	٣٤	٤٣
١١-أضرار تربية الطيور بجوار الحيوانات.	٦	٢٣	٣٦	٤٥
١٢- الأمراض الوبائية التي يتم تحصين الماشية منها.	٢	٦	٢٧	٧٥
١٣- الإجراءات الصحية في حالة نفوق أحد الحيوانات.	٤	١٦	٤٠	٥٠
١٤- التصرف في حالة شراء عجول أو ماشية جديدة.	٢	١٥	٣٨	٥٥
١٥- تطبيق الخطوات السليمة عند التجهيز لعملية حلب الحيوان.	٤	٢	٤٦	٥٨
١٦- تطبيق الإشتراطات المتبعة عند عملية الحلب وبعدها.	٦	١٢	٤٤	٤٨
١٧- الإستعدادات المتبعة عند التجهيز لعملية الولاده.	٥	١٤	٥٠	٤١
١٨- الإجراءات السليمه أثناء الولادة وبعدها	٤	١٥	٥٠	٤١
١٩- إشتراطات عملية الفطام المبكرللعجول الرضيعة.	١٥	١٩	٣٥	٤١
٢٠- أهمية أضافة الأملاح المعدنية على علائق الحيوانات.	٤	١٠	٢٣	٧٣

جدول رقم ٩: توزيع المبحوثين وفقا لفئات المستوى التطبيقى للتوصيات الفنيـــة المتعلقـــة بالرعايـــة البيطريـــة للماشية. ن = ١١٠

فئات المستوى التطبيقى	العدد	%
- منخفض(٣٩ درجة فأقل)	٣٢	٢٩
- متوسط(٤٠ - ٤٩ درجة)	٤٣	٣٩
- مرتفع (٥٠ درجة فأكثر)	٣٥	٣٢

وللوقوف على الثغرات التطبيقية إزاء مجموعة التوصيات المدروسة على وجه التحديد يتناول الجزء التالى النتائج المتعلقة بدرجات تطبيق المربين لكل توصية تطبيقية، جدول رقم (١٠).

توضح البيانات الواردة بالجدول رقم (١٠) أن أقل التوصيات تطبيقا من قبل المبحوثين كانت كالتالى: "تطبيق شروط عملية فطام العجول" حيث بلغ عدد المربين الذين لا يطبقون هذه الشروط مطلقا ١٣ مربيا، ومن يطبقونها بدرجة نادرة ٢٣ مربيا بنسبة ١٢ %، ٢١% من جملة المبحوثين على الترتيب، وأرجعوا ذلك لعدم درايتهم أساسا بهذه الشروط والإجراءات، وحتى من يطبق فطام العجول لرضيعة مبكرا بصورة نادرة، فإنه يقوم بذلك تقليدا لغيره من المربين فقط، والتوصية الخاصة "بعدم رعى الماشية بجوار الترع والمصارف" حيث بلغ عدد من لا يراعون تطبيق هذه التوصية أو يطبقونها بصورة نادره ٤٣ مربيا بنسبة ٣٩% من جملة المبحوثين ، وأرجع بعضهم ذلك الى عدم معرفتهم بمخاطر الرعى بجوار الترع والمصارف، وحتى من يعرف هذه المخاطر من المبحوثين، إلا أن ندرة الأعلاف الخضراء وإرتفاع ثمنها قد يدفعهم للرعى فى تلك المناطق بحثا عن تغذية مجانية لماشيتهم.

وعلى الجانب الآخر كانت أكثر التوصيات تطبيقا من قبل المبحوثين التوصية الخاصة "إضافة الأملاح المعدنية على العلائق المقدمة للماشية" حيث بلغ عدد من يطبق هذه التوصية بصورة دائمة ٨٣ مربيا بنسبة ٧٥% من المبحوثين، وقد يفسر إرتفاع هذه النسبة الى قيام مشروع التنمية الريفية بتقديم هذه الأملاح كحوافز عينية للمربين فى القرى نظير حضورهم الندوات والمحاضرات الفنية والإرشادية التى تعقد من قبل المشروع.

جدول رقم١٠: توزيع المبحوثين وفقا لدرجاتهم التطبيقية للتوصيات المتعلقة بالرعاية البيطرية للماشية

التطبيق / التوصية التطبيقية	درجات التطبيق			
	لا يطبق	نادر التطبيق	يطبق أحيانا	دائم التطبيق
١- سد الشقوق بالحظيرة وتغطية نوافذها بالسلك.	١	٨	٣٦	٦٥
٢- التهوية الجيدة داخل الحظيرة.	١	٨	٢٦	٧٥
٣- تطبيق الإحتياطات الواجب إتخاذها قبل تطهير الحظيرة.	صفر	١٧	٤٢	٥١
٤- الإجراءات عند تطهير الحظيرة.	صفر	١٨	٣٥	٥٧
٥- التصرف السليم للتخلص من فرشة الحيوانات المصابة.	صفر	١٩	٣٨	٥٣
٦- التصرف السليم حيال إصابة الحيوانات بالطفيليات الخارجية.	٢	١٤	٥٩	٣٥
٧- التصرف السليم في حالة إصابة احد الحيوانات بالأمراض.	٣	٧	٦٦	٣٤
٨- عدم رضاعة العجول الرضيعة على لبن أم مصابة.	٢	١٣	٢٧	٦٨
٩- تطبيق اشتراطات عملية الشرب للحيوانات.	٢	١٥	٤٩	٤٤
١٠-عدم رعى الماشية بجوار الترع والمصارف.	٨	٣٥	٣٧	٣٠
١١-عدم تربية الطيور بجوار الحيوانات.	٧	٣٠	٣٦	٣٧
١٢- تحصين الماشية من الأمراض الوبائية.	٦	١٢	٣٠	٦٢
١٣- التصرف الصحي السليم في حالة نفوق أحد الحيوانات.	٥	٢٧	٤١	٣٧
١٤- التصرف السليم في حالة شراء عجول أو ماشية جديدة.	٣	٢١	٥٠	٣٦
١٥- تطبيق الخطوات السليمة التجهيز لعملية الحلب.	٢	١٠	٤٧	٥١
١٦- تطبيق الشروط السليمة لعملية الحلب.	٤	٢٠	٤٦	٤٠
١٧- تطبيق إجراءات التجهيز للولاده	٥	١٦	٥٥	٣٤
١٨- تطبيق الإجراءات السليمة أثناء الولاده وبعدها	صفر	١٥	٥٣	٤٢
١٩- تطبيق شروط عملية الفطام المبكر للعجول الرضيعة.	١٣	٢٣	٣١	٤٣
٢٠- إضافة الأملاح المعدنية على علائق الحيوانات.	٢	٨	١٧	٨٣

ثالثا: العلاقة بين بعض المتغيرات المستقلة المعبرة عن خصائص المبحوثين الإجتماعية والإقتصادية ومستوياتهم المعرفية والتطبيقية بالتوصيات الفنية الخاصة بالرعاية البيطرية للماشية:

ويتم فى هذا الجزء إستجلاء العلاقة بين كلا من المتغيرين التابعين لهذه الدراسة وهما المستوى المعرفى والتطبيقى للتوصيات الفنية الخاصة بالرعاية البيطرية للماشية، وبين بعض المتغيرات المستقلة للدراسة المعبرة عن خصائص المبحوثين وهى: السن، السعة الحيازية الحيوانية، تنوع الحيازة الحيوانية، والخبرة الزراعية الحيوانيه، وجملة المساحة الأرضية المزروعة بالأعلاف الحيوانية، والمستوى التعليمى، والإتصال البيطرى، ومدى تبنى بعض التوصيات الحيوانية الحديثة، والمشاركة فى الأنشطة الإرشادية الحيوانية.

أ- العلاقة بين المتغيرات المستقلة والمستوى المعرفى بالتوصيات الفنية الخاصة بالرعاية البيطرية للماشية:

بدراسة العلاقة بين مستوى معارف مربى الماشية المبحوثين المتعلق بالتوصيات الفنية الخاصة بالرعاية البيطرية للماشية، والمتغيرات المستقلة المشار اليها يبين جدول رقم (١١) انه توجد علاقة إرتباطية مغزوية موجبة بين متغير المستوى المعرفى وبين المتغيرات المستقلة التالية: الحيازة الحيوانية(ر= ٠,٢)، ومساحة الأعلاف المنزرعة (ر=٠,٢٦٥)، والإتصال البيطرى (ر= ٠,٣٥٨)، ومدى تبنى بعض الخبرات الحيوانية (ر= ٠,٣٣٨)، والمشاركة فى الأنشطة الإرشادية الحيوانية (ر= ٠,٤٧٧)، هذا فى حين كانت العلاقة غير مغزوية مع متغيرات الخبرة الحيوانية، وتنوع الحيازة الحيوانية، المستوى التعليمى.

وبناءا على النتائج السابقة تم إدخال المتغيرات المستقلة ذات الإرتباط المغزوى فى معادلة الإنحدار المرحلى المتعدد Stepwise Multiple Regression لمعرفة نسبة التباين المفسر فى المستوى المعرفى للمبحوثين المتعلق بالتوصيات الفنية الخاصة بالرعاية البيطرية للماشية كمتغير تابع. وتوضح البيانات الواردة فى جدول (١٢) أن هناك متغير واحد فقط مسئول عن تفسير ٢٠% من التباين الممكن حدوثه فى المتغير التابع وذلك إستنادا الى قيمة معامل التحديد R^2 البالغة ٠,٢٠٠، وكان هذا المتغير هو المشاركة فى الأنشطة الإرشادية الحيوانية.

مما سبق يتضح لنا تأثير متغير المشاركة فى الأنشطة الإرشادية الحيوانية فى مستوى معارف المربين المبحوثين المتعلق بالتوصيات الخاصة بالرعاية البيطرية، وتبدو هذه النتيجة منطقية فى ظل إرتفاع نسبة المبحوثين أصحاب درجة المشاركة الإرشادية

جدول رقم١١: نتائج التحليل الإرتباطى بين بعض الخصائص المميزة للمبحوثين ومستواهم المعرفى بالتوصيات الفنية الخاصة بالرعاية البيطرية للماشية.

المتغيرات	معامل الإرتباط	المغزوية
- الحيازة الحيوانية	٠,٢	مغزوى *
- تنوع الحيازة الحيوانية	٠,٠٤١	غير مغزوى
- الخبرة الحيوانية	٠,٠٣٣	غير مغزوى
- مساحة الأعلاف المنزرعة	٠,٢٦٥	مغزوى**
- المستوى التعليمى	٠,٠٧٦	غير مغزوى
- الإتصال البيطرى	٠,٣٥٨	مغزوى**
- مدى تبنى بعض الخبرات الحيوانية	٠,٣٣٨	مغزوى**
- المشاركة فى الأنشطة الإرشادية الحيوانية	٠,٤٧٧	مغزوى**

*مغزوى عند مستوى إحتمالى٠,٠٥ ** مغزوى عند مستوى إحتمالى ٠,٠١

المتوسطة والمرتفعة (٧٣%)، حيث ينجم عن إشتراك المزارعين فى أنشطة إرشادية عديدة فى مجال معين الى زيادة المحصلة الفكرية والمعرفية فى هذا المجال، ودفعهم خلال مراحل وعمليات التعلم، وتنمية مهاراتهم الذهنية والنفس حركية

(Dale A. Moore and Others: 2007).

ب-العلاقة بين المتغيرات المستقلة والمستوى التطبيقى المتعلق بالتوصيات الفنية الخاصة بالرعاية البيطرية للماشية:

بدراسة العلاقة بين مستوى تطبيق المربين المبحوثين للتوصيات الفنية الخاصة بالرعاية البيطرية للماشية، والمتغيرات المستقلة المشار اليها، تشير بيانات الجدول رقم(١٣) انه توجد علاقة إرتباطية مغزوية موجبة بين متغير المستوى التطبيقى وبين المتغيرات المستقلة التالية: الحيازة الحيوانية(ر=٠,٣٢٤)، ومساحة الأعلاف المنزرعة(ر=٠,٢٧١)، والإتصال البيطرى (ر= ٠,٤٠٥)، ومدى تبنى بعض الخبرات الحيوانية (ر= ٠,٤٣٥)، والمشاركة فى الأنشطة الإرشادية الحيوانية(ر= ٠,٤٧٩)، هذا فى حين كانت العلاقة غير مغزوية مع متغيرات الخبرة الحيوانية، وتنوع الحيازة الحيوانية، المستوى التعليمى.

وبناءا على النتائج السابقة تم إدخال المتغيرات المستقلة ذات الإرتباط المغزوى فى معادلة الإنحدار المرحلى المتعدد Stepwise Multiple Regression لمعرفة نسبة التباين المفسر فى المستوى التطبيقى للمبحوثين المتعلق بالتوصيات الفنية الخاصة بالرعاية البيطرية للماشية كمتغير تابع. وتوضح البيانات الواردة فى جدول(١٤) أن هناك متغيرين إثنين فقط مسئولان عن تفسير ٢٦% من التباين الممكن حدوثه فى المتغير التابع وذلك إستنادا الى قيمة معامل التحديد R^2 البالغة ٠,٢٦٠، وكان هذين المتغيرين هما المشاركة فى الأنشطة الإرشادية الحيوانية، ومدى تبنى بعض التوصيات الحيوانية الحديثة.

وكان أكثر المتغيرات تأثيرا على المستوى التطبيقى للمربين المبحوثين، متغير "المشاركة فى الأنشطة الإرشادية الحيوانية" حيث أنه مسئول بمفردة عن تفسير قرابة ٢٣% من التباين الحادث فى المتغير التابع بنسبة ٨٨% من قيمة معامل التحديد للمتغيرين معا.

جدول رقم١٢: نتائج التحليل الإنحدارى المتعدد للمتغيرات المستقلة المؤثرة على مستوى معارف المبحوثين للتوصيات الفنية المتعلقة بالرعاية البيطرية للماشية.

المتغيرات المستقلة	معامل الإرتباط المتعدد R	معامل التحديد R^2	قيمة ت	المغزوية
- المشاركة فى الأنشطة الإرشادية الحيوانية	٠,٤٤٧	٠,٢٠٠	٥,١٨٩	**

قيمة ف المحسوبة= ٢٦,٩٢٧ معامل التحديد المعدل= ٠,١٩٢ **مغزوى عند ٠,٠١

جدول رقم ١٣: نتائج التحليل الإرتباطى بين بعض الخصائص المميزة للمبحوثين ومستواهم التطبيقى للتوصيات الفنية الخاصة بالرعاية البيطرية للماشية.

المتغيرات	معامل الإرتباط	المغزوية
- الحيازة الحيوانية	٠,٣٢٤	مغزوى **
- تنوع الحيازة الحيوانية	٠,١٧٤	غير مغزوى
- الخبرة الحيوانية	٠,١١٦	غير مغزوى
- مساحة الأعلاف المنزرعة	٠,٢٧١	مغزوى**
- المستوى التعليمى	-٠,٠٨٩	غير مغزوى
- الإتصال البيطرى	٠,٤٠٥	مغزوى**
- مدى تبنى بعض التوصيات الحيوانية	٠,٤٣٥	مغزوى**
- المشاركة فى الأنشطة الإرشادية الحيوانية	٠,٤٧٩	مغزوى**

*مغزوى عند مستوى إحتمالى٠,٠٥ ** مغزوى عند مستوى إحتمالى ٠,٠١

جدول رقم١٤: نتائج التحليل الإنحدارى المتعدد للمتغيرات المستقلة المؤثرة على مستوى تطبيق المبحوثين للتوصيات الفنية المتعلقة بالرعاية البيطرية للماشية.

المتغيرات المستقلة	معامل الإرتباط المتعدد R	معامل التحديد R^2	قيمة ت	المغزوية
- المشاركة فى الأنشطة الإرشادية الحيوانية.	٠,٤٧٩	٠,٢٢٩	٣,٢	**
- مدى تبنى بعض التوصيات الحيوانية الحديثة.	٠,٠٣١	٠,٠٣١	٢,١١	**

قيمة ف المحسوبه= ١٨,٨٢ معامل التحديد المعدل= ٠,٢٤٦ **مغزوى عند ٠,٠١

التوصيات

١- إزاء ما أسفرت عنه النتائج من أن (٦٥%) من المبحوثين لديهم خبرات فى تربية الماشية تزيد عن ٢٠ سنة، وفى ضوء أهمية الإنتاج الحيوانى بالنسبة لمنطقة البحث، حيث بلغ عدد رؤوس الماشية فى منطقة الإنطلاق ٥٢٠٣ رأس (مشروع التنمية الريفية:٢٠١٢)، بالإضافة الى إصابة الماشية لدى ٩٠ % من المبحوثين بالعديد من الأمراض المشتركة بين الإنسان والحيوان، يتضح لنا أهمية تقديم برامج إرشادية متخصصة فى هذا الصدد للمربين فى تلك المنطقة فى ضوء دراسة مدى إدراك ووعى هؤلاء المربين لخطورة تلك الأمراض المشتركة وطرق الوقاية والعلاج منها.

٢- إزاء ما أوضحته الدراسة من أن نسبة المبحوثين ذوى المعدل المنخفض والمتوسط فى تبنى بعض التوصيات الحيوانية الحديثة قد بلغ (٦٤%) من جملة المبحوثين، وكانت التوصيات الخاصة بإستخدام السجلات، والتأمين على الماشية، هما أقل التوصيات إقبالا عليها من قبل المبحوثين، الأمر الذى يستلزم ضرورة توعية مربى الماشية فى منطقة الدراسة بأهمية وفوائد تلك التوصيات الإرشادية.

٣- إزاء ما أوضحته النتائج البحثية من أن نسبة المبحوثين ذوى المستوى المعرفى والتطبيقى المتوسط والمنخفض لبعض التوصيات الفنية المتعلقة بالرعاية البيطرية للماشية قد بلغت (٦٨%) من المبحوثين، وكانت أبرز الثغرات المعرفية والتطبيقية تتعلق "بإشتراطات عملية فطام العجول"، و"عدم رعى الماشية بجوار الترع والمصارف"، بما يعنى أن هناك حاجة الى توضيح أهمية تلك التوصيات ضمن محتوى برامج التدريب الإرشادى التى تقدم للمربين فى منطقة البحث.

٤- وفى ضوء دراسة العلاقة بين الخصائص المميزة للمبحوثين ومستوياتهم المعرفية والتطبيقية لبعض التوصيات الفنية الخاصة بالرعاية البيطرية للماشية، وأن متغير "المشاركة فى الأنشطة الإرشادية الحيوانية" مسئول عن تفسير20%، 23% من التباين الممكن حدوثه فى كلا المستويين المعرفى والتطبيقى محل الدراسة على الترتيب. الأمر الذى يعكس أهمية هذا المتغير وإمكانية الإعتماد عليه فى تقديم محتوى إرشادى بيطرى يمكن أن يحسن المستويات المعرفية والتطبيقية للمبحوثين فيما يتعلق بالرعاية البيطرية للماشية.

المراجع

البربرى، عادل سيد أحمد وعادل حجاج: دليل التغذية فى الحيوانات المزرعية والطيور المنزلية- مشروع التنمية الريفية بغرب النوبارية، مكون العمليات الفنية، مارس ٢٠٠٩.

البربرى، عادل سيد أحمد وعادل حجاج: أخى المربى خلى بالك وانتبه ١٠٠ مره فى الإنتاج الحيوانى- مشروع التنمية الريفية بغرب النوبارية، مكون العمليات الفنية، مارس ٢٠١١.

البربرى، عادل سيد أحمد: واقع إنتاج اللحوم الحمراء فى مصر وآفاق تنميتها. (فى): سبل تفعيل توفير اللحوم الحمراء فى مصر وخفض اسعارها، ندوة علمية، كلية الزراعة، جامعة الإسكندرية، ٢٣ إبريل، ٢٠١٢.

الشافعى، حسن محمود: دراسة تحليلية لمعارف وممارسات مربى الإبل فى بعض مراكز محافظة مطروح-(رسالة ماجستير)، قسم التعليم الإرشادى الزراعى، كلية الزراعة، جامعة الإسكندرية، ٢٠٠٥.

الصاوى، الصاوى أنور: دراسة لآراء الزراع فى الخدمة البيطرية بالوحدات البيطرية وكيفية تعظيم الإستفادة منها بمنطقتى النهضة ومريوط- قسم البحوث، مركز الدعم الإعلامى، مريط، وزارة الزراعة، ٢٠٠١.

الماحى، محمد محمد: إقتصاديات انتاج وإستهلاك وتجارة اللحوم فى مصر. (فى): سبل تفعيل توفير اللحوم الحمراء فى مصر وخفض اسعارها، ندوة علمية، كلية الزراعة، جامعة الإسكندرية، ٢٣ إبريل، ٢٠١٢.

جمعه، عبدالناصر جمعه: الوضع الحالى ومرتقبات العمل الإرشادى البيطرى بمركز كفر الدوار، محافظة البحيرة-(رسالة دكتوراه)، قسم التعليم الإرشادى الزراعى، كلية الزراعة، جامعة الإسكندرية، مصر، ٢٠٠٥.

حسن، هانى يوسف، وجمال العمراوى: المواصفات الفنية للحيوانات المزرعية والرعاية البيطرية- الجزء الأول، نشرة إرشادية، مشروع التنمية الريفية بغرب النوبارية، سبتمبر ٢٠١٠.

خطاب، مجدى عبدالوهاب: توليد ونقل واستخدام التكنولوجيا الزراعية- (فى) شادية فتحى وآخرون: الإرشاد الزراعى، قسم التعليم الإرشادى الزراعى، كلية الزراعة، جامعة الإسكندرية، ٢٠٠٢.

رمضان، عبدالله عبدالفتاح: مستوى معارف مربى الماشية ببعض الأمراض المؤثرة فى نفوق العجول والعجلات أثناء فترة الرضاعة، ببعض قرى منطقة البستان، محافظة البحيرة- مجلة الإسكندرية للتبادل العلمى، مجلد ٣٢، العدد الرابع، ٢٠١١.

سماحة، حامد عبدالتواب: صحة الحيوان والدواجن- كلية الطب البيطرى، جامعة الإسكندرية، ٢٠٠٥.

شلبى، محمد يوسف: إدراك مربى الماشية للأمراض المشتركة بين الإنسان والحيوان والعوامل المرتبطة به فى بعض المراكز بمحافظة البحيرة- مجلة الإسكندرية للتبادل العلمى، مجلد رقم ٢٥، العدد الثانى، ٢٠٠٤.

صالح، صفاء فؤاد: دراسة الإحتياجات التدريبية للمرأة الريفية فى مجال تربية ورعاية الجاموس المصرى ببعض قرى محافظتى الإسكندرية والبحيرة-(رسالة دكتوراه)، قسم التعليم الإرشادى الزراعى، كلية الزراعة، جامعة الإسكندرية، ١٩٩٤.

فتحى، شادية حسن: التعليم المستمر ودوره فى التنمية البشرية-الطبعة الأولى، منشأة المعارف، الإسكندرية، ٢٠٠٩.

قشطة، عبدالحليم عباس: الإرشاد الزراعى، رؤية جديدة- دار الندى للطباعة، القاهرة، ٢٠١٢.

موسى، على عبدالمنعم: الإصابة بالبروسيلا-نشرة إرشادية بيطرية، الهيئة العامة للخدمات البيطرية، الدقى، القاهرة، ٢٠٠٠.

مشروع التنمية الريفية بغرب النوبارية: نشاط الإنتاج الحيوانى فى مراقبة الإنطلاق" تقارير غير منشوره، ٢٠١١، ٢٠١٢

وزارة الزراعة وإستصلاح الأراضى: ملامح أستراتيجية التنمية الزراعية خلال الفترة ١٩٩٨/٩٧- ٢٠١٢/٢٠١١- المجلة الزراعية، العدد ٤٥١، يونيو ١٩٩٧.

Meyerhalz, G.W.; Extension and Practicing Veterinarian. University of Florida, USA, 1980.

Rogers, Everett M.; Diffusion of Innovations. (5th ed.), Free Press, Simon& Schuster, Inc., New York, USA, **2003**.

Van den Ban, A. W. and H. S. Hawkins; Agricultural Extension- John Wiley & Sons, Inc., N. Y., **1988**.

World Bank; The World Bank and Participation. Report of the Learning Group on Participatory Development, Washington, DC: World Bank, **1994**.

Boone, J. Edgar; Philosophical Foundation of Extension. (in) Donald, J. Blackburn, Editor, Foundation and Changing Practices in Extension, University of Guelph, Canada, **1989**.

Dunstan A. Campbell & St. Clair Barker; Selecting Appropriate Content and Methods in Programme Delivery. (in) Improving Agricultural Extension, Reference Manual, Edited by -Burton E. Swanson and Others, Food and Agriculture Organization, FAO, Room, **1997**.

Dale A. Moor, Kathlyn Tellesson, and William M. Sischo; Calf Sciences: Extension Education at many levels. Journal of Extension, **2010**, (on-line) **48**, (**6**),available at:

http://www.joe.org/joe/2010december/a4.shtml

Prospects of Veterinary Extension Work Among Cattle Breeders in Some Villages of El-Bostan Area, West Noubaria Region

Abdullah Abd El-Fattah Ramadan
Agricultural Extension Education Department, Faculty of Agriculture, Alexandria

ABSTRACT

The purpose of this study was to explore and identify prospects of veterinary Extension work for Cattle's breeders in some villages of El-Bostan area at west Noubaria region. The specific objectives were to: 1- identify some social and economical characteristics of the respondents, 2- identify the breeders' knowledge level regarding selected recommendations pertaining to veterinary care for cattle, 3- identify the breeders' application level regarding selected recommendations pertaining to veterinary care for cattle, and 4- studying the relationships between identified knowledge and application levels regarding cattle's veterinary care and selected socio and economical characteristics of the interviewed breeders.

The research data was collected by using elaborately questionnaire through interviewing 110 cattle breeders, representing the cattle breeders in four villages in El-Bostan area. Main statistical methods used for data analysis included; tabulation presentation, means, standard deviation, percentage distribution, simple correlation, and multiple regressions.

The major findings of this study can be summarizing as the following:

1-Identifying knowledge and application levels regarding selected recommendations pertaining to cattle veterinary car revealed that about 68% of respondents were rated in "Medium" and "Low" in the levels of knowledge and application.

2-Findings pertaining to the relationships between breeders' level of knowledge, their level of application regarding selected recommendations of cattle veterinary care, and selected socio and economical characteristics indicated that, studied independent variables namely; animal size, area of cultivated forage, communication in veterinary services, adoption of some recent animal extension recommendation, and participation in animal extension activities seemed to affect both the knowledge and application levels of selected recommendations pertaining to cattle veterinary car.

3-The multiple regression analysis also revealed that only one variable named "participation in animal extension activities" account for 20% of variance associated with respondents' level of knowledge and for 23% of variance in their level of application as the two central variables of this study.